فعلان فعلى اى مذكرا غير مستوفى تلك الصفة مع المؤنث بل يكون
المذكر على صيغة فعلان والمؤنث على صيغة فعلى مثل سكران
وسكرى فانه لا يقال سكرانون للفرق بينه وبين فعلان
فعلانة كندمانون ولم يعكس لان فعلان فعلانة اصل فى الفرق
بين المذكر والمؤنث لان فيه بالتاء وعدمها والشرط الرابع
الرابع ان لا يكون الاسم المذكر مذكرا استويا فيه اى فى هذه الصفة
بتاويل الوصف مع المؤنث مثل جريح وصبور يقال رجل جريح
وصبور وامراة جريح وصبور فلا يجمع بالواو والنون ولا بالالف
والتاء فانه لما لم يختص بالمذكر ولا بالمؤنث لم يحسن ان يجمع
جمعا مخصوصا باحدهما بل المناسب ان يجمع جمعا يستويان
فيه مثل جرحى وصبر والشرط الخامس ان لا يكون الاسم المذكور
مذكرا ملتبسا بتاء التانيث مثل علامة كراهة اجتماع صيغة جمع
المذكر وتاء التانيث ولو حذفت اليا لزم اللبس ويحذف
نون اى نون الجمع بالاضافة لما مر فى التثنية وقد شذ كسنين
بكسر السين جمع سنة بفتحها وارضين بفتح الراء وقد جاء اسكانها

جمع

جمع ارض لسكونها وانما حكم بشذوذهما لانتفاء التذكير والعقل
وعدم كونهما علما او صفة وقد ادرج صاحب اللب بعض هذه
الاسماء تحت قاعدة كلية اخرجتها من الشذوذ ومنها سنين
وامثاله وابقى بعضها على الشذوذ ومنها ارضين وامثاله
فمن اراد تفصيل ذلك فليرجع اليه المؤنث اى لجميع المؤنث ما لحق
اى جمع لحق اخره اى اخر مفرده الف وتاء وشرطه اى الجمع
الصحيح المؤنث ان كان مفرده صفة وله اى ولذلك المفرد
مذكر فان يكون مذكره اى مذكر ذلك المفرد جمع بالواو
والنون لئلا يلزم مزية فرع على الاصل وان لم يكن له اى للمفرده
مذكر جمع بالواو والنون فان لا يكون اى فشرط صحة جمعيته ان
لا يكون مجردا عن تاء التانيث كحائض لانه يقال فى جمع حائضة
حائض حائضات فلو قيل فى جمع حائض ايضا حائضات لزم الالتباس
والا عطف على قوله ان كان صفة اى لم يكن المؤنث صفة بل كان
اسما جمع هذا الجمع مطلقا اى من غير اعتبار شرط مثل طلحات وزينبات
فى جمع طلحة وزينب وفى شرح الرضى ان هذا الاطلاق ليس بسديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)